الخليج

سياسة, الخليج العربي

23 أبريل 2021 17:37 مساء

السعودية تحظر دخول الفواكه والخضراوات من لبنان بعد شحنة مخدرات





بيروت: «الخليج»، وكالات

أعلنت السعودية، الجمعة، أنها حظرت دخول الفواكه والخضروات من لبنان أو نقلها عبر أراضيها إلى حين تقديم السلطات اللبنانية المعنية ضمانات لإيقاف عمليات تهريب المخدرات، فيما أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية، أنها تبلغت من السفارة السعودية، بمضمون القرار السعودي القاضي بمنع دخول الخضر والفواكه إلى أراضيها من لبنان، ونقل وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبه الموضوع إلى المسؤولين الكبار.

وقالت وزارة الداخلية السعودية في بيان إن هذا المنع سيبدأ «من الساعة التاسعة صباحاً من يوم غد الأحد 25 أبريل الحالي، وذلك إلى حين تقديم السلطات اللبنانية المعنية ضمانات كافية وموثوقة لاتخاذهم الإجراءات اللازمة لإيقاف عمليات التهريب الممنهجة ضد المملكة». وذكرت أن «الجهات المعنية في المملكة لاحظت تزايد استهدافها من قبل مهربي المخدرات التي مصدرها الجمهورية اللبنانية أو التي تمر عبر الأراضي اللبنانية، وتستخدم المنتجات اللبنانية لتهريب المخدرات إلى أراضي المملكة، سواء من خلال الإرساليات الواردة إلى أسواق المملكة أو بقصد العبور إلى الدول المجاورة للمملكة، وأبرز تلك الإرساليات التي يتم استخدامها للتهريب الخضروات والفواكه».

وأوضحت أن «القرار جاء نظراً لعدم اتخاذ إجراءات عملية لوقف تلك الممارسات تجاه المملكة، على الرغم من المحاولات العديدة لحث السلطات اللبنانية المعنية على ذلك، وحرصاً على حماية مواطني المملكة والمقيمين على أراضيها من كل ما يؤثر في سلامتهم وأمنهم».

من جهة أخرى، أكدت وزارة الخارجية اللبنانية أن «تهريب المخدرات في حاويات أو شاحنات محملة بالفواكه والخضروات من لبنان إلى الخارج، عمل يعاقب عليه القانون اللبناني، وأن تهريب المخدرات وشحنها يضر بالاقتصاد وبالمزارع اللبناني وبسمعة لبنان». ودعت «السلطات اللبنانية للعمل بأقصى الجهود لضبط كل عمليات التهريب عبر تكثيف نشاط الأجهزة الأمنية والجمارك على المعابر الحدودية في ضوء القوانين اللبنانية التي تجرم الاتجار وتهريب وتعاطي المخدرات،».

وبدوره، قال وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية العميد محمد فهمي، إن لبنان على استعداد للتعاون مع

كل الدول لمكافحة تهريب المخدرات بعد الحظر السعودي. وأشار إلى أن الجرائم المرتبطة بالمخدرات، وباء يتطلب تبادل المعلومات بين الأجهزة الأمنية للدول المعنية.

من جهته، قال عباس مرتضى وزير الزراعة اللبناني في حكومة تصريف الأعمال إن الحظر السعودي على واردات الخضار والفاكهة من بلاده خسارة كبيرة، وأن قيمة تلك الصادرات اللبنانية للسعودية 24 مليون دولار سنوياً. وأضاف لـ«رويترز» أن الأمر خطير للغاية، خاصة إذا أثر سلباً على الصادرات لباقي دول الخليج التي قد تتخذ إجراءات مماثلة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©